

فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم طرائق التدريس ودوافع التعلم

م.د. منيب صبحي شهاب البناء

سكول التربية الرياضية

جامعة سوران

م.أزاد حسن عبد الله

سكول التربية الرياضية

جامعة سوران

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (K.W.L.H)، التحصيل المعرفي، طرائق التدريس، دوافع التعلم.
ملخص البحث

أن استراتيجية (K.W.L.H) هي إحدى استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة والتي ترمي إلى جعل المعرفة السابقة محور الارتكاز للمعرفة الجديدة. وتستند هذه الاستراتيجية على النظرية البنائية التي تقوم على الافتراض الأساسي وهو أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه من طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة من خلال مجموعة أنشطة يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرس وتوجيهه بربط الأفكار الجديدة بالمعلومات المعروفة سلفاً وتخزين هذه المعلومات وتطبيقها في مواقف الحياة، وأن الإعداد المعرفي يؤدي دوراً فعالاً في بناء البنية المعرفية للتعلم. ويمكن تحديد مشكلة البحث إلى الحاجة الماسة لتحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس العلوم الرياضية وعلى وجه الخصوص لمادة طرائق التدريس، والتحقق تجريبياً من استخدام استراتيجية (K.W.L.H).

وهدف البحث الكشف على تأثير استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس ودوافع التعلم. وأجريت الدراسة لطلبة السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة السليمانية. ومن الاستنتاجات التي خرج بها الباحثان أنها أن لاستراتيجية (K.W.L.H) والطريقة المتبعة تأثيراً إيجابياً في دوافع التعلم والتحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس للطلاب. لذلك أوصى ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتي تعتمد على كون الطالب هو محور العملية التعليمية في تنمية وتعلم المفاهيم الخاصة بطرائق التدريس والمواد الأخرى.

The strategy (K.W.L.H) is one of the strategies to revitalize previous knowledge, which aims to make previous knowledge the focal point of new knowledge. This strategy is based on the constructivist theory, which is based on the basic assumption that the learner builds knowledge by himself through the interaction between the new information and the previous experience in memory through a group of activities carried out by the learner under the supervision of the teacher. And directing him to link new ideas with previously known information, storing this information and applying it in life situations, and that cognitive preparation plays an effective role in building the knowledge structure for learning. The

research problem can be determined by the urgent need to improve the teaching strategies used in the teaching of mathematical sciences, in particular for the subject of teaching methods, and to verify experimentally the use of (K.W.L.H) strategy.

The aim of the research is to reveal the impact of the (K.W.L.H) strategy on the cognitive achievement of the subject of teaching methods and learning motives. The study was conducted for third-year students in the College of Physical Education, University of Sulaymaniyah. Among the conclusions that the researchers came out with is that the (K.W.L.H) strategy and the method used have a positive effect on learning motivations and cognitive achievement in the subject of teaching methods for students. Therefore, he recommended the need to use modern strategies that depend on the fact that the student is the center of the educational process in developing and learning concepts related to teaching methods and other subjects.

1-المقدمة:

أن تطوير التعليم بأساليب علمية ومنهجية يعد ضرورة ملحة لتنمية المتعلمين وإيصالهم إلى مرحلة تمكنهم من تغيير طريقة تفكيرهم في مختلف مراحل التعليم، وأن هذا التحدي يتطلب مراجعة استراتيجيات التدريس بقصد اظهار طاقات الابداع عند المتعلم والعمل على تنميتها باستمرار والخروج من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء الأفكار ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة تتمثل في جعل المتعلم يكتشف ويحلل الظواهر، مما يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الوعي بالعمليات المعرفية والمتمثلة بالتأمل والتعمق بالمعرفة وفهمها واكتشاف مدى البعد الذي تصبوا إليه الظاهرة المدروسة.

أن استراتيجية (K.W.L.H) هي "أحدي استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة والتي ترمي الى جعل المعرفة السابقة محور الارتكاز للمعرفة الجديدة. وتستند هذه الاستراتيجية على النظرية البنائية التي تقوم على الافتراض الأساسي وهو أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه من طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة،(أمال،2010،215) ومن خلال مجموعة أنشطة يقوم بها المتعلم تحت اشراف المدرس وتوجيهه بربط الأفكار الجديدة بالمعلومات المعروفة سلفا وتخزين هذه المعلومات وتطبيقها في مواقف الحياة، وان الاعداد المعرفي يؤدي دورا فعالا في بناء البنية المعرفية للتعلم.

ان الغرض من التدريس توصيل المعارف والعلوم المتنوعة والمختلفة من المدرس الى الطالب ولذلك فإن الربط في طرائق التدريس وتأثيرها في الطلبة تعد من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس، ويشكل التدريس مجموعة نظريات وحقائق تحول الى مهارات وخبرات من خلال التدريس. فيقول إن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات. (7,1981Musk Most)

تساعد هذه الاستراتيجية على استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع، وتوضيح الغرض من الموضوع، كما تساعد على مراقبة فهمهم وتقييمهم لفهمهم، وتوسيع أفكار الطلاب فيما بعد الموضوع. (أحمد، 2007)

وانطلاقاً مما تقدم فإن أهمية البحث تبرز في مواكبة التقدم والتطور وكل ما هو مستحدث وجديد في مجال التعليم، وقد بات من الضروري الإلمام بكل ما هو جديد في ميدان التدريس للإسهام بتزويد مدرس التربية الرياضية باستراتيجية حديثة قد تساهم في زيادة المعرفة من خلال تدريس مادة طرائق التدريس في التربية الرياضية ودوافع التعلم.

ويمكن تحديد مشكلة البحث إلى الحاجة الماسة لتحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس العلوم الرياضية وعلى وجه الخصوص مادة طرائق التدريس، والتحقق تجريبياً من استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم طرائق التدريس وتنمية دوافع التعلم. ومن خلال اطلاع الباحث على استراتيجيات التدريس الحديثة كونه مدرساً لمادة طرائق التدريس لاحظ قلة في استعمال التدريسين لإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعطي للطلاب فرصة في التفاعل بين المعلومات الجديدة والسابقة وتفاعلهم مع المدرس نفسية وعلى وجه الخصوص استراتيجية KWLH إذ انها تعالج هذه المشكلة.

هدفاً للبحث:

- 1- الكشف عن تأثير استراتيجي (K.W.L.H) في تنمية دوافع المتعلمين.
- 2- الكشف عن تأثير بين استراتيجية (K.W.L.H) في التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم طرائق التدريس.
- 2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية
- 1-2 منهج البحث: -
استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف البحث.
- 2-2 مجتمع البحث وعينته: -
تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة قسم التربية الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي 2022-2023 البالغ عددهم (293) طالباً والعينة عددهم (74) وموَجَلين (3) طالب ووقع الاختيار على شعب (A.B.) لتكون المجموعة التجريبية (A) والمجموعة الضابطة شعبة (B) وعلى التوالي وبواقع (20) طالباً يمثلون نسبة (83%) من مجتمع البحث موزعين بالتساوي على المجموعتين.
- 2-3 التصميم التجريبي للبحث: -
استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم أسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

ويتم هذا التصميم بإدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وترك المجموعة الضابطة في ظروفها الطبيعية، والذي يمكن تمثيله بالجدول (1):

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	حساب الفرق
المجموعة التجريبية الاولى	مفاهيم طرائق التدريس دوافع التعلم	استراتيجية K.W.L.H	التحصيل المعرفي مفاهيم طرائق التدريس	بين نتائج الاختبارين
المجموعة الضابطة		الاسلوب المتبع	دوافع التعلم	

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

بعد البحث والتقصي الذي قام به الباحثان في كل ما يتعلق بموضوع البحث، والمقاييس المختارة، وكذلك الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة ذات الصلة توصل الى أن الدراسة تحتاج الى استخدام مقياس دوافع التعلم وعليه قام الباحثان بتبني مقياس دوافع التعلم من قبل طلال نجم عبدالله ونغم محمود صالح، (مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية) المجلد (15) عدد (51) - سنة 2009. والذي يتكون من (20) فقرة وتعطى درجة (0- 5)، وتكون الدرجة الكلية للمقياس (100) درجة، والدرجة الصغرى (20) درجة. والمقياسين مبنيين على البيئة العراقية.

2-5 التجربة الاستطلاعية الاولى:

طبق الباحث التجربة الاستطلاعية على عدد (5) طالبة، يوم (الاحد) الموافق 25 / 9 / 2022 وتبين تقبل العينة للمقياس من خلال وضوح التعليمات وسهولة فهم الفقرات ووضوحها ولم تواجه الباحث او فريق العمل المساعد اي سلبيات او معوقات. الغرض من التجربة الاستطلاعية التأكد من وضوح الفقرات وسهولة فهمها بالنسبة للمستجيبين، كذلك لغرض معرفة وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس، فضلاً عن انها تعد تدريباً عملياً لفريق العمل المساعد، وتعريف العينة بالفقرات والمحاو التي تنتمي لها وكذلك على بدائل الإجابة ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة؛ إذ بلغ اقل وقت مستغرق في الإجابة عن المقياس (12- 20 دقيقة)، لذلك تم تحديد الوقت الذي سوف يعطى للعينة الرئيسة للإجابة عن المقياس.

2-6 بناء الاختبار المعرفي:

من متطلبات البحث الحالي هو بناء اختبار معرفي يستخدم لقياس تحصيل الطلاب (عينة البحث) في مادة طرائق التدريس، في نهاية التجربة بالاستناد على المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية المحددة. تم بناؤه على وفق الخطوات الاتية:

1- تحديد مجالات المحتوى (مفاهيم طرائق التدريس):

بغية الشروع بعملية تحديد مجالات المحتوى، وبعد الاطلاع على المفردات بمادة طرائق التدريس في قسم كلية التربية الرياضية / التربية الاساسية - جامعة السليمانية، تم تحديد المفاهيم (مفهوم الطريقة والأسلوب والفرق بينهما، أساليب موستن، خطة درس التربية الرياضية، الألعاب الصغيرة) التي تمثل محتوى المادة قيد البحث.

2- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :

أعد الباحث جدول المواصفات لمحتوى المادة العلمية وبحسب تصنيف بلوم للأهداف السلوكية لكونه من مستلزمات الاختبار المعرفي ، وحددت عدد الحصص للمحتوى الدراسي والأهمية النسبية ، وحددت أوزان الأهداف السلوكية بحسب المستويات تصنيف بلوم: (صباح،2000،18) كما في الجدول (2).

الجدول (2) يبين جدول المواصفات للاختبار المتعدد

المجموع	التطبيق	الاستيعاب	التذكر	المستوى	الأهداف السلوكية	المحتوى
%100	%40.91	%31.82	%27.27	النسبية الأهمية	عدد الدروس	مفاهيم طرائق التدريس
عدد الفقرات الاختبارية						
10	4	3	3	%25	2	مفهوم الطريقة والأسلوب والفرق بينهما
16	7	5	4	%25	4	أساليب موستن
10	4	3	3	%25	2	خطة درس التربية الرياضية
8	3	3	2	%25	2	الألعاب الصغيرة
44	18	14	12	%100	10	المجموع

- اختيار نوع الفقرات :

أعد الباحث اختباراً معرفياً موضوعياً من نوع الاختيار من المتعدد، ويعد من أشهر الطرائق استخداماً في بناء عبارات الاختبارات الموضوعية بشكل عام والتربية البدنية بشكل خاص.، ويعد الاختيار من المتعدد " من المفردات أكثر الأنواع مرونة، حيث يمكن أن يستخدم في تقييم تحقق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة، ويفيد هذا النوع في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلاب وفي زمن قليل. (أمين،1999،235)

فهذه المفردات تصاغ في عبارات واضحة وموجزة تتطلب أن يجيب عنها الطالب، بوضع دائرة حول الاجابة الصحيحة لحرف تلك الإجابة.

وغطت الفقرات الموضوعات والأهداف بمستوياتها في ضوء جدول المواصفات، والإجابة عنها يتطلب وقتاً قصيراً نسبياً، وكذلك لاتصافهما بدرجة عالية من الصدق والثبات. وعرض الباحث الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم لمعرفة مدى صحة الأسئلة ووضوحها وكذلك مناسبتها لمستوى الطلاب مع وضع التعديلات المقترحة إن وجدت، في ضوء آراء وإرشادات الخبراء والمتخصصين جرى تعديل على بعض الفقرات وإعادة صياغتها (6، 12، 17، 24) وبذلك تحقق صدق الاختبار الظاهري. إذ استخدم الباحث (مربع كاي x^2) لتعرف مدى صلاحية فقرات فكانت النتائج قبول الفقرات كافة لأنها حققت قيمة أكبر من قيمة (مربع كاي x^2) الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)، ما عدا الفقرات (10، 11، 19، 20، 28) إذ تم استبعادها لكونها كانت قيم (مربع كاي) أقل من الجدولية كما في جدول (3)

الجدول (3) يبين صلاحية فقرات الاختيار من متعدد

الفقرات	عدد الموافقين	عدد	مستوى الدلالة عند 0.05	الفقرات	عدد	مستوى الدلالة عند 0.05	الفقرات
1	11	-	معنوي	23	11	معنوي	11
2	11	-	معنوي	24	11	معنوي	11
3	11	-	معنوي	25	11	معنوي	11
4	11	-	معنوي	26	11	معنوي	11
5	11	-	معنوي	27	11	معنوي	11
6	11	-	معنوي	28	8	غير معنوي	2.27
7	11	-	معنوي	29	11	معنوي	11
8	11	-	معنوي	30	11	معنوي	11
9	8	3	غير معنوي	31	11	معنوي	11
10	8	3	غير معنوي	32	11	معنوي	11
11	11	-	معنوي	33	11	معنوي	11
12	11	-	معنوي	34	11	معنوي	11
13	11	-	معنوي	35	11	معنوي	11
14	11	-	معنوي	36	11	معنوي	11

معنوي	11	11	37	معنوي	11	-	11	15
معنوي	11	11	38	معنوي	11	-	11	16
معنوي	11	11	39	معنوي	11	-	11	17
معنوي	11	11	40	معنوي	11	-	11	18
معنوي	11	11	41	غير معنوي	2.27	3	8	19
معنوي	11	11	42	معنوي	11	-	11	20
معنوي	11	11	43	معنوي	11	-	11	21
معنوي	11	11	44	معنوي	11	-	11	22

3- صياغة تعليمات الاختبار : وتضمنت :

أ- تعليمات الإجابة: وضعت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه واشتمل على مثال محلول يوضح كيفية الإجابة.

ب- تعليمات التصحيح: وضع الباحثة مفتاح للإجابة لجميع فقرات الاختبار، إذ يعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر درجة للإجابة الخاطئة أو الفقرات المتروكة بدون إجابة والفقرات المجاب عليها بأكثر من إجابة.

4- التجربة الاستطلاعية الثانية (اختبار التحصيل المعرفي):

بعد إعداد فقرات الاختبار والتعليمات الخاصة به وورقة الإجابة المستقلة عن أوراق فقرات الاختبار ومفتاح التصحيح له ولغرض الوقوف على مدى وضوح التعليمات وصياغة فقرات الاختبار وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار والكشف المبدي عن مستويات الفقرات من حيث الصعوبة والغموض فقد جرى تطبيق الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار بالغ عددهم (5) طلاب على عدد من طلاب المرحلة الثالثة، وذلك بتاريخ 15/12/2022 الساعة العاشرة والنصف صباحاً بعد انتهائهم من دراسة المادة التي شملتها تجربة البحث، وفي أثناء التطبيق أبدى الطلاب موافقتهم على وضوح التعليمات وفقرات الاختبار وقد كان الزمن المستغرق للإجابة بين (32- 38) دقيقة وبمتوسط (35) دقيقة، وبذلك اعتمدت التعليمات والزمن المستغرق للإجابة من قبل الباحث. وكان الغرض من هذه التجربة:

- الوقوف على الصعوبات التي تواجه فريق العمل المساعد، وإيجاد الحلول لها، وجاهزيته.
- الوقت الذي يستغرقه الاختبار.
- وضوح فقرات الاختبار وصعوبتها، وسهولتها.
- صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبار.

ب- تطبيق الاختبار على عينة البناء:

لأجل إيجاد معامل الصعوبة وقدرة التمييز وفعالية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي فقد طبق الاختبار على عينة البناء، وبلغت (71) طالباً، بعد إتمامهم دراسة مفردات المادة الدراسية المقررة في خطة البحث وذلك في يوم الاحد 2022/12/18. خلال وقت محاضرات مادة طرائق التدريس المقررة على وفق الجدول الأسبوعي.

5- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

" ان تحليل فقرات الاختبارات التحصيلية يساعد المدرسين في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، بعد التأكد من ثباتها ومعاملات صعوبتها وتمييزها وفعاليتها بدائلها (زعمرا،1999،107) ، وبعد تصحيح إجابات الطلبة وترتيبها تنازلياً ، تم اختيار أعلى (50%) من الدرجات العليا وأوطأ (50%) من الدرجات الدنيا ، " لأن اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (Ahman,182,1979) ، تضمنت هذه العملية الكشف عن صعوبة الفقرة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الختأ في فقرات الاختبار بعد تطبيقه على عينة البناء وتصحيح الإجابات.

أ_ معامل صعوبة الفقرات :

تعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (0.20-0.80)، وتقدر صعوبة الفقرة بالنسبة المئوية، فإذا كانت النسبة المئوية للطلبة اللذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة مرتفعة ، تعد الفقرة غير جيدة لأنها سهلة بحيث تمكن أكبر عدد من الطلاب من الإجابة عنها، وإذا كانت نسبتهم المئوية منخفضة تعتبر الفقرة غير جيدة، أيضاً لأنها صعبة بحيث لم يتمكن سوى عدد قليل من الطلبة من الإجابة عليها، إذ تم حذف الفقرات التي حصلت على نسبة (0.19) . " السؤال الجيد في نظر أهل الاختصاص هو الذي يقترب فيه معامل السهولة والصعوبة من (0.50) فالسؤال الذي يكون فيه معامل السهولة والصعوبة يساوي (0.50) هو الذي يعطينا أكبر عدد ممكن من الفرق بين الطلبة $50 \times 50 = 2500$ ، وهكذا كلما زاد أو قل معامل السهولة أو الصعوبة عن (0.50) كلما أخذت مقادير الفروق بالتناقص" ، كما في الجدول (12):

الجدول (12)

يبين معامل السهولة والصعوبة لفقرات الاختيار من متعدد

الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	تقويم الفقرة	الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	تقويم الفقرة
1	0.39	0.61	صالحة	21	0.63	0.37	صالحة
2	0.60	0.40	صالحة	22	0.60	0.40	صالحة
3	0.67	0.33	صالحة	23	0.43	0.57	صالحة

صاحه	0.59	0.41	24	صاحه	0.51	0.49	4
صاحه	0.62	0.38	25	صاحه	0.73	0.27	5
صاحه	0.34	0.66	26	صاحه	0.46	0.54	6
صاحه	0.65	0.35	27	صاحه	0.57	0.43	7
صاحه	0.56	0.44	28	صاحه	0.48	0.52	8
صاحه	0.61	0.39	29	صاحه	0.58	0.42	9
صاحه	0.63	0.37	30	صاحه	0.39	0.61	10
صاحه	0.56	0.44	31	صاحه	0.22	0.78	11
صاحه	0.44	0.56	32	صاحه	0.55	0.45	12
صاحه	0.55	0.45	33	صاحه	0.61	0.39	13
صاحه	0.40	0.60	34	صاحه	0.51	0.49	14
صاحه	0.57	0.43	35	صاحه	0.63	0.37	15
صاحه	0.59	0.41	36	صاحه	0.59	0.41	16
صاحه	0.62	0.38	37	صاحه	0.491	0.51	17
صاحه	0.34	0.66	38	صاحه	0.51	0.49	18
صاحه	0.65	0.35	39	صاحه	0.33	0.67	19
صاحه	0.26	0.74	40	صاحه	0.27	0.73	20

7-3 الاختبارات القبليه

تم إجراء الاختبار القبلي لمقياس دوافع التعلم على أفراد المجموعتين التجريبيه والضابطه، وتم تقييم عينه البحث من قبل مدرسي ماده طرائق التدريس على وفق استماره دوافع التعلم للطلاب في القاعات الدراسيه بقسم التربيه الرياضيه اساسيه كليه التربيه البدنيه وعلوم الرياضيه جامعه السليمانيه وبإشراف فريق العمل المساعد ومدرسي ماده والباحث وذلك يوم الأربعاء 2022/9/25. والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

يبين تكافؤ المجموعات في متغيرات البحث (الذكاء، كفاءة التدريس، دافعية التعلم) في

الاختبارات القبليه بين المجموعات البحثيه

المتغير المبحوث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	قيمة (ف) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية بمستوى 0.05
الذكاء	بين المجموعات	12.183	2	1.015	0.074	0.876	غير معنوي

			13.733	57	782.800	داخل المجموعات	
				59	794.983	المجموع الكلي	
غير معنوي	.1160	2.240	114.450	2	228.900	بين المجموعات	كفاءة التدريس
			51.089	57	2912.100	داخل المجموعات	
				59	3141.000	المجموع الكلي	
غير معنوي	.0950	2.458	86.600	2	173.200	بين المجموعات	دافعية التعلم
			35.236	57	2008.450	داخل المجموعات	
				59	2181.650	المجموع الكلي	

يبين الجدول (13) نتائج تحليل التباين في الاختبارات القبلية والتي كانت نسبة الخطأ أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على تكافؤ المجموعتين في (الذكاء، ودافعية التعلم، والكفاية التدريسية) قيد البحث.

3-8 التجربة الرئيسية

تم تنفيذ الوحدات التعليمية الذي أعدها الباحث على وفق إستراتيجية (K.W.L.H) خلال المدة الزمنية المحددة له وبإشراف الباحث وفريق العمل المساعد ومدرسي المادة في الكلية. بعد تحديد الأهداف السلوكية لبعض مفاهيم طرائق التدريس.

إذ احتوت خطة الدراسة المقترحة على (10) وحدات تعليمية طبقت خلال (10) عشرة أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع وبدأت التجربة من تاريخ (2022/9/28) ولغاية يوم الأحد (2022/12/11)، وحسب الجدول الفصلي للمرحلة الخاص بالكلية ولمادة طرائق التدريس. وبلغ وقت الوحدة التعليمية (90) دقيقة قسمت إلى (10) دقيقة للقسم التحضيري، و(70) دقيقة للقسم الرئيسي، و(10) دقيقة للقسم الختامي، وبلغ الوقت المخصص للوحدات التعليمية المقترحة (720) دقيقة، وبواقع (120) دقيقة للقسم التحضيري، و(480) دقيقة للقسم الرئيسي، و(120) دقيقة للقسم الختامي.

وتضمنت الوحدات التعليمية تعليم مفاهيم طرائق التدريس بواقع وحدة تعليمية لكل موضوع. ودرست المجموعة التجريبية باستراتيجية (K.W.L.H)، والمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة من قبل المدرس.

3-9 الاختبارات البعدية:

قام الباحث بإجراء اختبار معرفي شامل لموضوعات البحث على أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج، وقام بإخبارهم بموعد الاختبار قبل أسبوعين من إجرائه واستحصال موافقة العمادة بذلك وذلك يوم الأربعاء بتاريخ 18/12/2022. الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وبعد الانتهاء من الاختبار المعرفي، قام الباحثان

بتوزيع مقياس دوافع التعلم وإشراف الباحث وفريق العمل المساعد وتم تقييم عينة البحث من قبل مدرسي مادة طرائق التدريس.

3- 10 الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من إجراء الاختبارات البعدية استخدم الوسائل الإحصائية على وفق الحقيبة الإحصائية SPSS

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية K.W.L.H) وتحليلها

الجدول (14) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية K.W.L.H) في كفاءة الأداء التدريسي ودافعية التعلم

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	الاختبار
1.329	5.946	63.250	قبلي	كفاءة التدريس (الأداء)
1.635	7.312	68.250	بعدي	
1.463	6.541	60.550	قبلي	دافعية التعلم
1.372	86.13	74.750	بعدي	

يبين الجدول (14) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى في الاختبار القبلي للكفاية التدريسية فقد بلغ (63.250) والانحراف المعياري (5.946) وفي الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (68.250) والانحراف المعياري (7.312).

أما الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لدافعية التعلم (60.550) وانحراف معياري بلغ (6.541)، وكان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (74.750) وانحراف معياري (86,138). ولمعرفة الفروق بين الاختبارين استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (15) أدناه يبين ذلك:

الجدول (15) يبين متوسط الفروق وانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والنسبة الخطأ والقرار الإحصائي بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى

الاختبار	س . ف	ع . ف	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
----------	-------	-------	-------------------	------------	-----------------

معنوي	.018	2.585	8.651	5.000	كفاءة التدريس
معنوي	.000	4.969	19.63	10.70 0	دافعية التعلم

يبين الجدول (15) نتائج متوسط الفروق والانحراف للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الاحصائي بين الاختبارات القبلية والبعدي للمتغيرات المبحوثة فقد بلغ متوسط الفروق كفاءة التدريس (5.000) وانحراف الفروق (8.651) أما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (2.585) ونسبة خطأ (0.018) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

وبلغ المتوسط لدافعية التعلم (10.700) وانحراف الفروق (9.631) أما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (4.969) ونسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

2-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث وتحليلها ومناقشتها الجدول (16)

يبين قيمة (ف) ونسبة الخطأ والقرار الاحصائي في الاختبارات البعدية بين المجموعات البحثية

المتغيرات المبحوثة	مصدر التباين	المجموع التباين	درجة الحرية	التباين	قيمة (ف) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية بمستوى 0.05
كفاءة التدريس	بين المجموعات	403.333	2	201.667	3.580	.0340	معنوي
	داخل المجموعات	3211.250	57	56.338			
	المجموع الكلي	3614.583	59				
دافعية التعلم	بين المجموعات	440.633	2	220.317	3.918	.0250	معنوي
	داخل المجموعات	3205.550	57	56.238			
	المجموع الكلي	3646.183	59				
التحصيل المعرفي	بين المجموعات	2050.133	2	1025.067	339.604	.0000	معنوي
	داخل المجموعات	172.050	57	3.018			
	المجموع الكلي	2222.183	59				

أظهرت نتائج الجدول (16) قيم (ف) المحسوبة بين المجموعات البحثية الثلاثة في الاختبار البعدي، فقد بلغت قيمتها في الكفاءة التدريسية فقد بلغت (3.580) ونسبة خطأ (0.034) أقل من مستوى الدلالة (0.05). أما قيمة (ف) المحسوبة لدافعية التعلم (3.918) ونسبة خطأ (0.025) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). فيما بلغت قيمة (ف) المحسوبة في التحصيل المعرفي (339.604) ونسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ويلاحظ أن هناك فروقاً بين المجموعات الثلاثة في المتغيرات المبحوثة للاختبار البعدي ولمعرفة لمن هذه الفروق استخدم الباحث أقل فرق معنوي (L.S.D) .

4-4 مناقشة النتائج القبلية والبعدي للمجموعات البحثية

أظهرت نتائج الجدول (16) والخاص بالاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغيرات البحث (دافعية التعلم) ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن (استراتيجية K.W.L.H) التي استخدمها في تدريس المجموعة التجريبية كان لها أثر إيجابي في تنمية دوافع التعليم لديهم، وأعطت للطلاب الفرصة في تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع، وقراءة الموضوع، وتنظيم معلوماتهم، وربط معرفتهم السابقة بالجديدة، حيث قام الطلاب باستدعاء الخبرات السابقة، وبوضع أسئلة حول ما يريدون تعلمه والإجابة عن هذه الأسئلة من خلال البحث في المصادر العلمية الخاصة بمادة طرائق التدريس والمتوفرة في مكتبة الكلية من خلال توجيه مدرسي المادة لذلك للبحث عن الإجابة عن الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة عليها، وهذا جعل الطالب نشطاً أثناء توظيف الاستراتيجية، وأكثر تفهماً للمعلومات مما ساعدهم على تعلم المهارات الهجومية قيد البحث. وهذا يتفق مع مميزات استراتيجية (K.W.L.H) التي ذكرها (مجدي إبراهيم، 2005) ومنها : تعزيز فكرة التعلم التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم. وتمكن المعلم من أن يحقق وثبات عظيمة وخطوات متقدمة لتعزيز بيئة التعلم الصفي. ويمكن الطلاب تقرير وقيادة تعلمهم الخاص، ومن واجب المعلم أن يعزي نجاحهم في تعلمهم الذاتي إلى ما قاموا به من جهد (مجدي، 2005، 125)

4-الخاتمة:

أن لاستراتيجية (K.W.L.H) والطريقة المتبعة تأثيراً إيجابياً في تنمية دوافع تعلم والتحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس للطلاب، تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (K.W.L.H) على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي دوافع تعلم والتحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس للطلاب، يوصي ضرورة استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تعلم المفاهيم المعرفية لمادة طرائق التدريس لما لها من أثر كبير في رفع مستوى دافعية التعلم المتعلمين ، استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتي تعتمد على كون الطالب هو محور العملية التعليمية في تنمية المفاهيم الخاصة وتعلمها بطرائق التدريس والمواد الأخرى.

المصادر العربية والأجنبية:

• احمد علي إبراهيم علي؛ أثر استخدام ماوراء المعرفة في تدريس الرياضيات وتنمية التفكير

الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي . رسالة ماجستير غير منشورة

جامعة الفيوم كلية التربية، مصر 2007.

- آمال جمعة عبدالفتاح: استراتيجيات التدريس والتعليم نماذج وتطبيقات ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، العين ، الامارات ، 2010 ، ص 215 .
- أمين الخول، ومحمود عنان؛ المعرفة الرياضية الاطار المفاهيمي- اختبارات المعرفة الرياضية ، ط1 : (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999)، ص235
- زكريا محمد الظاهر، و(آخرون) ؛ مبادئ علم النفس والتقويم في التربية ، ط1 : (عمان ، مطابع الأرز ، 1999) ، ص107.
- صباح حسين العجيلي، و(آخرون) ؛ مبادئ القياس والتقويم التربوي : (بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001)، ص 18 .
- صلاح الدين محمود علام؛ القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط2، (عمان، دار المسية للنشر و التوزيع والطباعة، 2009)، ص97-98.
- طلال نجم عبدالله ونغم محمود صالح،(مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية)المجلد(15) عدد(51) - سنة2009.
- مجدي إبراهيم ؛ التفكير من منظور تربوي- تعريفه- طبيعته- مهاراته تنميته- أنماطه، ط1: القاهرة، عالم الكتب، 2005، ص125.
- نيفين بنت حمزة شرف البركاتي؛ اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و kwl في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة،(جامعة أم القرى، كلية التربية ، 2008)، ص109 .
- Ahman, J.,Stanley; Measuring and Evaluating Educational Achievement, 1979, P182.
- Musk Most on: Teac in physical Education، derailed E.d Elli publishing company. 1981، new 1-،p7york U.S.A

أستمارة مقياس الدافعية

يقيس هذا المقياس الشخصي نحو مادة الرياضة والدروس النظرية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية وهو مكون من (20) فقرة المطلوب منك ان تبدي رايك الخاص في كل عبارة من عبارات المقياس بعد قرأتها وستجد أمام كل عبارة اختبارات للاجابة بعلامة (√) امام الاختيار الذي تراه مناسباً امام لرأيكم.

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	معارض بشدة	معارض
1	أكون قلقاً جداً باستمرار في مادة طرائق التدريس					
2	أكره مادة طرائق التدريس ويزعجني الاضطرار لاخذها.					

					3	مادة طرائق التدريس ممتعة بالنسبة لي واستمتع بها.
					4	دراسة مادة طرائق التدريس مسلية لكنها شاقة .
					5	دراسة مادة طرائق التدريس مثيرة وتجعلني اشعلا بالامان.
					6	لاستطيع التفكير اثناء ممارسة الدروس النظرية.
					7	ينتابني شعور بعدم الامان اثناء مزاوله طرائق التدريس
					8	ممارسة طرائق التدريس تجعلني الشعور بالضيق وعدم الرضا.
					9	شعوري طيب نحو مادة طرائق التدريس.
					10	ممارسة طرائق التدريس تجعلني اعيش في دوامة وعدم الخروج منها.
					11	أستمتع الى حد كبير بممارسة مادة طرائق التدريس.
					12	ينتابني شعور بالكراهية عندما اسمع كلمة درس مادة طرائق التدريس.
					13	لنتناول مادة درس نظرية بتردد نابع من الخوف من عدم ممارستها.
					14	حقيقة احب مادة درس مادة طرائق التدريس.
					15	فعاليات درس نظرية دائما بممارستها في المدرسة.
					16	مجرد التفكير بممارسة درس مادة طرائق التدريس يجعلني عصيباً.
					17	لااحب درس مادة طرائق التدريس بدأ وهي اكثر مادة تفرعني.
					18	أكون اكثر سعادة في حصص درس مادة طرائق التدريس اكثر من اي مادة اخرى.
					19	درس مادة طرائق التدريس سهلة واحبها بدرجة كبيرة.
					20	أشعر بتفاعل ايجابي مع درس مادة طرائق التدريس وانها ممتعة.

ملحق (2)

استمارة اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس

- الاختبار الذي بين يديك يتكون من (40) سؤال ،لكل سؤال اربع اجابات ،واحدة منها صحيحة. اكتب الحرف الذي يدل على الاجابة الصحيحة على ورقة الاجابة لديك كما في المثال في ادناه.

مثال: - في الأسلوب التبادلي يكون دور المعلم:-

- مشارك - ملاحظ - سلبي - موجه

ت	حروف الاجابة الصحيحة	ت	حروف الاجابة الصحيحة	ت	حروف الاجابة الصحيحة
1		38			
2		39			
3		40			

أسئلة اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس - المرحلة الثالثة

السؤال: اختر الاجابة الصحيحة بوضع دائرة حول حرف تلك الإجابة :

1) ان النشاط التعليمي والتطبيقي داخل الوحدات التعليمية تابع للقسم:

أ- العام ب- الرئيس ج- الختامي د- التهيئة

2) تستخدم ورقة الواجب للتغذية الراجعة في أسلوب المراجعة الذاتية من قبل:

أ- المدرس ب- الطالب ج- الملاحظ د- العامل

3) تهيئة الأجهزة والأدوات وتنظيم الطلبة والاحماء في اسلوب الادخال والتضمين في مرحلة ما

قبل التدريس من ضمن واجب:

أ- الطالب العامل ب- الطالب المراقب ج- المدرس د- الطالب الملاحظ

4) إن الهدف من التعليم للمهارات باستخدام الأقسام (التهيئة، الرئيسة، والختامية) تشكل:

أ- الوحدة التدريبية ب- الوحدة التعليمية ج- الدورة التعليمية د- جميع الإجابات صحيحة

5) الطالب الذي يتخذ القرارات (بدء بالتمرين، الوزن الحركي، الفترة) في الأسلوب التدريبي في

مرحلة:

أ- مرحلة ما قبل الدرس. ب- مرحلة أثناء الدرس.

ج- مرحلة ما بعد الدرس. د- مرحلة أثناء وبعد الدرس.

6) بناء ورقة الواجب وتصميمها في أسلوب الادخال والتضمين من واجب:

أ- المدرس ب- الطالب ج- المراقب د- العامل

7) في مرحلة ما قبل التدريس في اسلوب الدخال والتضمين المدرس يقوم:

أ- بتحديد نوع المهارة ب- بتنظيم ورقة الواجب

ج- باتخاذ القرارات جميعها د- بأداء المهارة

8) الطالب يقوم بتنفيذ الواجبات وتصحيح الاخطاء بنفسه في الاسلوب:

أ- الامري ب- التدريبي ج- التبادلي د- فحص النفس

- 9) أن أقسام التهيئة والرئيسة والختامية في أساليب موستن من ضمن:
- أ- الوحدة التدريبية
ب- الوحدة التعليمية
ج- الوحدة التقويمية
د- جميع الإجابات صحيحة
- 10) إن اتخاذ القرارات (بدء بالتمرين، تسلسل التمرين، أخذ مكان مناسب، الإيقاع الحركي) في مرحلة التدريس بأسلوب التبادلي من واجب:
- أ- الطالب الملاحظ
ب- الطالب العامل
ج- الطالب المشرف
د- المدرس
- 11) الطالب يتخذ القرار في الأسلوب التدريبي:
- أ- قبل التدريس
ب- اثناء التدريس
ج- بعد التدريس
د- جميع الإجابات صحيحة
- 12) من أكثر الاساليب التي يستطيع فيها المدرس من السيطرة اداريا وتنظيما للتمارين خلال الدرس هو الاسلوب:
- أ- التدريبي
ب- التبادلي
ج- الأمري
د- فحص النفس
- 13) المدرس يقوم بتصحيح الأخطاء لطالب من خلال توجيهات الطالب الملاحظ في:
- أ- الأسلوب الأمري
ب- الأسلوب التدريبي
ج- الأسلوب التبادلي
د- الأسلوب مراجعة الذاتية
- 14) الطالب يتخذ قرار في الأسلوب الأمري:
- أ- قبل التدريس
ب- اثناء التدريس
ج- ما بعد التدريس
د- جميع الإجابات صحيحة
- 15) في الأسلوب الأمري دور المدرس يكون:
- أ- ايجابياً
ب- سلبياً
ج- محايداً
د- مواجهاً
- 16) الطالب يقوم بتحديد نوع المهارة ودرجة صعوبة المهارة في الاسلوب:
- أ- الامري
ب- التدريبي
ج- التبادلي
د- الاخال والتضمين
- 17) يقوم المدرس باتخاذ القرارات جميعها ويلتزم التلميذ بهذه القرارات ضمن الأسلوب:
- أ- الامري
ب- التدريبي
ج- التبادلي
د- الادخال والتضمين
- 18) الطالب يتخذ قرارات (توجيه الأسئلة) في مرحلة التدريس:
- أ- الأسلوب الأمري
ب- الأسلوب التدريبي
ج- الأسلوب التبادلي
د- الأسلوب مراجعة الذاتية
- 19) في الأسلوب التبادلي (التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء) في مرحلة التدريس من واجبات:
- أ- المدرس
ب- الطالب المراقب
ج- الطلاب جميعاً
د- الطالب العامل
- 20) واجبات المدرس لمرحلة التدريس في الأسلوب التبادلي:
- أ- اعطاء الاعازات لطالب المراقب
ب- اعطاء الاعازات للطالب العامل والمراقب
ج- الا يتدخل في تصحيح الاخطاء
د- اعطاء الاعازات للطالب والمراقب

- (21) في الأسلوب التبادلي (التوجيهات والاشراف) من ضمن الواجبات:
أ- المدرس ب- الطالب المراقب ج- الطلاب المؤدي د- الطالب العامل
- (22) الطالب العامل ينفذ واجبات النشاط التطبيقي في مرحلة التدريس بالأسلوب:
أ- الامري ب- التدريبي ج- التبادلي د- المراجعة الذاتية
- (23) الطالب الذي يتخذ القرارات في الأسلوب التبادلي:
أ- قبل التدريس ب- اثناء التدريس ج- ما بعد التدريس د- اثناء وبعد التدريس
- (24) تصحيح الأخطاء والتقييم الذاتي في أسلوب المراجعة الذاتية من واجبات:
أ- الطالب ب- المدرس ج- مجموعة من الطلاب د- الملاحظة
- (25) في الاسلوب التبادلي المدرس يعطي التوجيهات في مرحلة التدريس للطالب:
أ- المراقب ب- المؤدي ج- العامل د- جميع الإجابات خاطئة
- (26) يقوم المدرس في النشاط التعليمي:
أ- شرح وعرض المهارة ب- تطبيق المهارة
ج- التدريب على المهارة د- التمرين على المهارة
- (27) تتكون خطة درس التربية الرياضية من
أ- قسمان ب- أربعة اقسام ج- ثلاثة اقسام د- خمسة اقسام
- (28) في الأسلوب الأمري المدرس يتخذ القرارات:
أ- قبل التدريس ب- اثناء التدريس ج- ما بعد التدريس د- جميع الإجابات صحيحة
- (29) أساليب التدريس المباشرة عددها:
أ-5 ب-4 ج-3 د-6
- (30) عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطلبة
أ- العملية التعليمية ب- عملية التدريس ج- درس التربية الرياضية د- الوحدة التعليمية
- (31) يعتبر هو النواة الاساسية للدرس
أ- القسم الاعدادي ب- القسم الرئيسي ج- القسم الختامي د- القسم التحضيري
- (32) عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطلبة
أ- العملية التعليمية ب- عملية التدريس ج- درس التربية الرياضية د- الوحدة التعليمية
- (33) طرق تدريس المهارة الحركية
أ- المنظمة، الجزئية، المختلطة ب- الكلية، الجزئية، المختلطة
ج- الكلية، المعقدة، المختلطة د- المتعددة، الكلية، الجزئية
- (34) يستخدم تشكيل المربع ناقص ضلع عند

أ- شرح التمرين ب- تطبيق المهارة ج- شرح المهارة د- شرح وعرض المهارة

35) اقسام درس التربية الرياضية

أ- اعدادي - اساسي - نهائي ب- اعدادي - رئيسي - ختامي
ج- رئيسي - تحضيري - ختامي د- التمهيدي - الرئيسي - الاعدادي

36) بناء ورقة الواجب وتصميمها في أسلوب المراجعة الذاتية من الواجبات:

أ- المدرس ب- الطالب ج- المراقب د- الملاحظ

37) القرارات (أخذ مكان، تسلسل المهارات، وقت التمرين) في الأساليب التدريبي ضمن الواجب:

أ- المدرس ب- الطالب ج- المدرس والطالب د- جميع الإجابات خاطئة

38) تنظيم الطلاب وتحديد المهارات وتصميم ورقة الواجب من ضمن واجبات المدرس في المرحلة:

أ- مرحلة ما قبل التدريس ب- مرحلة اثناء التدريس

ج- مرحلة ما بعد التدريس د- مرحلة اثناء التدريس وما بعد التدريس

39) في اسلوب الادخال والتضمين يتخذ المدرس قرارات:

أ- ما قبل التدريس ب- اثناء التدريس ج- ما بعد التدريس د- المراحل جميعها

40) الألعاب الصغيرة وقتها

أ- غير محدد. ب- (3-5) دقيقة ج- (5-10) دقيقة د- بحسب نوع اللعبة